

((قافية الصمت المعنى))

لؤي الزهيري

المقطع الأخير من قصيدة من مجموعة للشاعر صدرت سنة 2000

أيها الراقد..
في حقيبة هذا الضباب
قمرا يتوسده الصمت
مذ حملوه على كتف الليل قافية
نبأ تتسلى به ريح هذا الهجير
عبر لافتة الزمن
وعناوين هاذي الحكايا
صحائف محفورة بسكاكين ليل الصدا
أنت فيها الحروف
تفتح الطير أجفاتها
كي ترى قلبك المستباح
ودموعك تذرف شوق السنين دماً
من شوارد طرف الغروب
لا ظلال تغطيك
غير نزيف الضياع
ومسافات تلك الديار

... ..